

نور على الدرب 311 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشر بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة مع اسئلتكم استفسار في برنامج نور على الدرب. ضيفوا هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#) لجنة دائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يقول ما المراد بالاية في قوله تبارك وتعالى عودوا بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اتى امر الله فلا تستعجلوا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله - [00:00:50](#)

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اتى امر الله اي قيام الساعة والانتقال من هذه الدنيا الى دار الآخرة فهذا عبر عن المستقبل بالماضي لتحقيق وقوعه اتى امر الله هو يأتي امر الله او - [00:01:10](#)

في امر الله سبحانه فعبّر عن المستقبل بفعل الماضي لتحقيق وقوعه وتؤكد الاستعداد له واستحضار ذلك دائما وابدا. نعم. يقول اه ايضا في فقرته الثانية ما سبب نزول سورة الضحى والضحى والليل اذا سجي - [00:01:30](#)

المراد في بدايتها سبب ذلك ان جرو كلب كان تحت سرير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به النبي صلى الله عليه وسلم امتنع جبريل من المجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب ذلك وانقطع الوحي انقطع - [00:01:50](#)

وحي عن الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة حتى قال المشركون ان ربك قد ودعك يعني تركك وفرحوا بذلك والله وعلا اقسام بالضحى وهو اول النهار والليل اذا سجي اول الليل وهذا من آياته سبحانه العظيمة وهو يقسم سبحانه - [00:02:10](#)

وتعالى من خلقه بما شاء ولا يقسم الا بشيء فيه عبرة وفيه آية من آياته سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قلى هذا رد على المشركين لما قالوا ما نرى ربك الا قد قلاك اي ابغضك. نعم. احسن - [00:02:30](#)

الله اليكم السائل ابراهيم من السودان يقول كم اقسام المعية وما المراد بها؟ وهناك من يقول بان الله موجود في كل مكان الذي يقول ان الله موجود في كل مكان هؤلاء هم الحلولية وهذا كفر بالله عز وجل بل الله جل وعلا فوق - [00:02:50](#)

مستو على عرشه سبحانه وتعالى فهو في العلو العلو صفة ذات لا تنفك عن الله جل وعلا واما الاستواء فانه صفة فعل يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى وما الذي يقول ان الله في كل مكان هذا مذهب الحلولية وهذا - [00:03:10](#)

كفر بالله عز وجل لان الله ينزه عن ذلك حتى مواضع القاذورات فيظنون ان الله جل وعلا يكون فيها تعالى الله ذلك ولذلك صار مذهب الحلولية كفرا بالله عز وجل لانهم لم ينزهوا الله عز وجل ولم يثبتوا له صفة العلو. نعم - [00:03:30](#)

ايضا يستفسر عن الاية وجاء ربك والملك صفا صفا. هذا في يوم القيامة وهذا حق يأتي الله جل وعلا بذاته يأتي الله مجيئا يليق بجلاله لفصل القضاء بين عباد الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم احمد بن جازان يقول يا شيخ بانه - [00:03:50](#)

مصاب بالربو ويذهب الى المسجد بالكمامات ويصلي وهو على هذه الحالة. لا بأس بذلك اذا كان يحتاج اليه فليستعملها في المسجد. نعم. احسن الله اليكم. هذه الاختر يا فضيلة الشيخ تقول بانها تأتيها الدورة ولكنها تقول في بيتها - [00:04:10](#)

تطالع كتب التفسير وتقرأ بها. لا بأس بذلك لكنها تتجنب المصحف فلا تقرأ به ولا تمسه الا بواسطة قلم او بواسطة مسطرة اما

انها تمس القرآن مباشرة وهي حائض فهذا لا يجوز. قال صلى الله عليه وسلم لا يمس - [00:04:30](#)

القرآن الا طاهر. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ اه ما سبب نزول سورة عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما قصة ذلك؟ سبب ذلك ان عبد الله ابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنه جاء يريد ان يسأل النبي صلى الله عليه - [00:04:50](#)

عليه وسلم وكان عند النبي رجال من كبار قريش وكان يرغب صلى الله عليه وسلم في هدايتهم اه كان جالسا معهم ولما جاء اه ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان اه يتفرغ لهؤلاء - [00:05:10](#)

بدعوتهم الى الاسلام ولكن الله عاتبه في ذلك عبس اي في وجهه صلى الله عليه وسلم اي كره مجيء ابن ام مكتوم وتولى ان يعرض عنه ولم يستمع لسؤاله عبس وتولى ان جاءه الاعمى. فعاتب الله نبيه صلى الله عليه - [00:05:30](#)

سلم في ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرحب بابن ام مكتوم ويقول مرحبا بالذي عاتبني الله فيه. نعم. له فقرة اخرى عن اية كريمة في قوله تبارك وتعالى وقوموا لله قانتين. المراد بالقنوط هنا السكوت كانوا في اول الاسلام - [00:05:50](#)

في الصلاة كلموا الرجل من بجانبه فنسخ الله ذلك وامر بالسكوت في الصلاة وعدم الكلام هذا معنى قول وقوموا لله قانتين. نعم. يسأل عن مصادر التشريع الاسلامي كم عددها يا شيخ؟ الكتاب هو السنة والاجماع والقياس - [00:06:10](#)

اربعة وهناك مختلف فيه وهو الاستصحاب استصحاب الحال. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن افضل كتب الحديث للمبتدأ الذي يقرأ بها. لا يقرأ الحديث ولا غيره من كتب العلم الا على العلماء. لكن لا بأس بالمطالعة والسؤال عما اشكل عليه - [00:06:30](#)

لا بأس بذلك اما انه يعتبر هذا تعلما لا ما هو بهذا تعلم التعلم على اهل العلم لابد من ذلك واقرب كتب الحديث للمبتدئ بلوغ المرام رياض الصالحين هذه المقتصرات. نعم. آآ الاخت عائشة تقول يا شيخ البسمة هنا في قوله تبارك وتعالى ان - [00:06:50](#)

من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. لماذا جاءت في هذا السياق؟ لان سليمان كتبها في اول خطابه والله جل وعلا حكى ذلك عن سليمان وجاءت بالبسمة كما كتبها سليمان في اول خطابه. نعم. هذا يقول ما المراد بالتحدث بنعم الله تبارك - [00:07:10](#)

وتعالى. فذكرها المراد بالتحدث بها ذكرها عند في المجالس وعند الناس انعم الله علينا بكذا نحمد الله ونشكره على نعمة الاسلام على نعمة الامن على نعمة الارزاق الى غير ذلك. تحدثوا بها هذا من شكرها. فاركان الشكر ثلاثة التحدث بها - [00:07:30](#)

ظاهرا والاعتراف بها باطنا وصرفها في طاعة مسديها وموليها. نعم. ابو عبد الله يسأل عن الاشهر الحرم ما هي؟ ولماذا سميت بهذه الاشهر الحرم اه من بين بقية الاشهر. لان الله حرم فيها القتال وهي اربعة اشهر ثلاثة وهي شوال - [00:07:50](#)

وذو القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة. الرابع شهر رجب شوال وذو القعدة وذو الحجة. هذه ثلاثة والرابع شهر رجب الفرض ولذلك سميت الاشهر الحرم لان الله حرم فيها القتال. نعم. يسأل يا شيخ هذا عن - [00:08:10](#)

من اقسام التوحيد وعن اهمها منزلة في الدين. صيام التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله سبحانه وتعالى كالخلق والرزق والاحياء والاماتة وغير ذلك توحيد اللوهمية وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة التي - [00:08:30](#)

شرع لعباده هو توحيد الاسمى والصفات وهو اثباتها كما جاءت من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل دير. نعم. هذا يقول بانني صليت منفردا عدة صلوات خلف الصف منفردا وذلك لاكتمال الصف الاول. الرسول صلى الله - [00:08:50](#)

عليه وسلم رأى رجلا يصلي وحده خلف الصف امره ويعيد الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لذي خلف الصف اذا كانت الصلوات قليلة فلا بد من اعاتها. اما اذا كثرت وانت لم تعلم لعل الله ان يعفو عنك. نعم. اه ابو ابراهيم يقول - [00:09:10](#)

الصحابة رضوان الله عليهم جميعا هل هم في منزلة واحدة او انهم يتفاضلون؟ الصحابة يتفاضلون بلا شك افضل من الانصار واصحاب بدر افضل من غيرهم. ولا يستوي من منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل يعني فتح مكة - [00:09:30](#)

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. نعم. ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في بعض الكتب التي نزلت وهي تعتني وتقوم بتفسير الرؤى في وقتنا الحاضر. نزلت؟ لا يعني موجودة في المكتبات. لا يعتمد عليها - [00:09:50](#)

لأنها آ غير ثابتة والرؤى ما يعتمد فيها على كتب مكتوبة وانما يسأل عنها المعبرين المعروف بالتعبير ويسألون عنها. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا تثائب الانسان اه وضع اه يده على اه فمه او - [00:10:10](#)

اه قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هل في ذلك بأس؟ اما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذه لم ترد في هذه المناسبة ما وضع يده على فمه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا يعني عرظ لاحدكم التثاؤب فليكظمه ما استطاع فاذا لم - [00:10:30](#) استطع فانه يضع يده على فمه. نعم. يقول هل ورد صلاة ركعتين عند الدخول على الزوجة في اول ليلة؟ نعم يستحب هذا لاجل يدعو الله بان يبارك فيها وان يصلحها وان وان يوفق بينهما. نعم. احمد من جازان يقول ما هي - [00:10:50](#)

افضل اه وابرز كتب اه اه الامام ابن اه القيم رحمه الله. كلها قيمة وكلها مفيدة وابرزها اعلام الموقعين او اعلام الموقعين عن رب

العالمين وهذا في الفتوى وما يجري مجراها وكذلك مدارج السالكين - [00:11:10](#)

شرح منازل السائرين وكتبه كلها مفيدة رحمه الله. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا احتار الانسان في اخذ فتوى في فايهما يبدأ وعن من

يأخذ الفتوى مأجورين؟ عن المعينين للافتاء المعينين للافتاء هذا في - [00:11:30](#)

الامور العامة اما الامور الخاصة فيسأل من يثق بدينه وعلمه يسأل من يثق بدينه وعلم ممن حوله شكر الله لكم معهد الشيخ صالح

الفوزان على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب يتجدد اللقاء ان شاء الله مع الاخوة والاخوات - [00:11:50](#)

مع سماحة الشيخ؟ للاجابة على اسئلتهم واستفساراتهم في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:12:10](#)